

لسان العرب

(حنتم) الحَنْتَمُ جِرَارٌ خُضْرٌ تَصْرَبُ إِلَى الْحَمْرَةِ قَالَ طُفَيْدِيلٌ يَصِفُ سَحَابًا لَهُ هَيْدَبٌ دَانٍ كَأَن فُرُوجَهُ فُؤُوقٌ يُقَى الْحَمَى وَالْأَرْضُ أَرَفَاضٌ حَنْتَمٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بَيْنَ شَأْسٍ رَجَعَتْ إِلَى صَدْرٍ كَجَرَّةٍ حَنْتَمٌ إِذَا قُرِعَتْ صَفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ مَن مَّيْلَعُ الْحَنْنَاءِ أُنَّ حَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى مِنْ رُخَامٍ وَحَنْتَمٌ ؟ وَالْحَنْتَمُ سَحَابٌ وَقِيلَ سَحَابٌ سَوْدٌ وَالْحَنْتَمُ سَحَابٌ سَوْدٌ لِأَنَّ السَّوَادَ عِنْدَهُمْ خَضْرَاءٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ سَقَى أُمَّمٌ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَنْتَمٌ سَحَابٌ سَوْدٌ مَاؤُهُنَّ تَجِيحٌ وَالْوَادِعَةُ حَنْتَمَةٌ وَأَصْلُ الْحَنْتَمِ الْخَضْرَاءُ وَالْخَضْرَاءُ قَرِيبَةٌ مِنَ السَّوَادِ وَحَنْتَمٌ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ الرَّاعِي كَأَنَّكَ بِالْمَصْحَرَاءِ مِنْ فَوْقِ حَنْتَمٍ تُنَاغِيكَ مِنْ تَحْتِ الْخُدُورِ الْجَاذِرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A نَهَى عَنِ الدُّبِّاءِ وَالْحَنْتَمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ جِرَارٌ حُمْرٌ كَانَتْ تُحْمَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيهَا الْخَمْرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ لِلْسَّحَابِ حَنْتَمٌ وَحَنْتَمٌ لَامْتَلَأَتْهَا مِنَ الْمَاءِ شُبَّهَتْ بِهَا حَنْتَمُ الْجِرَارِ الْمَمْلُوءَةِ وَفِي النِّهَايَةِ الْحَنْتَمُ جِرَارٌ مَدْهُونَةٌ خَضْرَاءٌ كَانَتْ تُحْمَلُ الْخَمْرُ فِيهَا إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ اتَّسَعَتْ فِيهَا فَقِيلَ لِلْخَزْفِ كَلَّهَ حَنْتَمٌ وَاحْتَمَتْهَا حَنْتَمَةٌ وَإِنَّمَا نَهَى عَنِ الْإِنْتِبَازِ فِيهَا لِأَنَّهَا تُسْرِعُ الشَّدَّةَ فِيهَا لِأَجْلِ دَهْنِهَا وَقِيلَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعْمَلُ مِنْ طِينٍ يَعْجَنُ بِالْأَسْفَلِ وَالشَّعْرُ فَنَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا تُعْمَلُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَاصِ أَنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَهَا حَنْتَمَةٌ أُمُّ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ B وَهِيَ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ